اخبار وآثار

المحاضرة الاولى من محاضرات المجمع

للاستاذ « المغربي »

الساعة الخامسة بعد ظهر لاحد في ١٧ نيسان الجاري ألقى في نادي الخطابة في المدرسة العادلية المحاضرة الاولى الاستاذ « المغربي » احد اعضاء المجمع في (معلّقة طرفة بن العبد) جامعةً بين اللذة والفوائد اللغوية والاجتماعية انتخبها بقدمة وجيزة في تاريخ المعلّقات المشهورة لخيرة شعرائها الجاهليين . ثم تخلّص من ذلك الى المعلّقة موضوع المحاضرة اتى فيها على لمعة من تاريخ صاحبها الذي لم يتجاوز العقد الثاني من عمره على قول فريق من المؤرخين مشيراً الى مزاياه الاجتماعية والادبية والشعرية مع الداعي الى نظمها معارضاً بعض معاني المعلّقة بمعان معينة من معلّقة امرء القيس أولى المعلقات . وقد افاض في بيان مجمل معانيها ثم قسمها الى اقسامها الكبرى اتى فيها على شرح اكثرها بيتاً بيتاً بما اذن له المقام مفسراً الفاظها الغريبة مع معانيها مما يروق كل اديب عربي يشوقه الوقوف على بلاغة الشعر الجاهلي وآداب قوله وشؤونهم الاجتماعية . ومما يستلفت النظر في محاضرة الاستاذ هو تنبيه الكثيرين من المتأدبين الذين كانوا يرون المعلقات من المغلقات التي يضيع الزمن في الاشتغال بها على غير جدوى وقد فتح لهم باباً لم يألفوه . واسلوباً في فهم هذه المعلقات لم يعرفوه ومن ثم تاقت نفوسهم الى الازدياد في درس ما ابقت عليه الايام من شعر بلغائنا الاقدمين الذين سحر بيانهم اهل الغرب قبل الشرق حتى اصبحوا هم السابقين الى اخراج ما احتفظوا به من كنوزنا الشرقية من مخابئها وابرزوا عرائسها في ابدع ما يجلو محاسنها من إحكام الطبع وطيب النشر .

وعلى الجملة فقد كانت فاتحة هذه المحاضرات العربية مقدمة حسنة لما يتلوها من محاضرات المجمع في سموّ المطالب وبراعة التعبير . وستدرج هذه المحاضرة ان شاء الله في مجلة المجمع وفقاً لمقرراته واجابة لرغبة الكثيرين من المستفيدين .

. . .

اجوبة من المستشرقين المنتخبين اعضاء للمجمع

طرابلس الغرب في ٢ شباط سنة ١٩٢١ : (بنصه العربي)

سيدي ...

جاءني عزيز كتابكم الذي فيه بشرتموني بانتخابي عضواً للمجمع العلمي فسررت لذلك سروراً عظيماً خصوصاً وقد خصصت اكثر اوقات حياتي لتعلم العربية والتعمق في آدابها وكيف لا أسر واصحاب المجمع العلمي رأوني مستحقاً لان اكون اخاً لهم جزاهم الله خيراً .

ان صورتي التي لاطفتمرني بطلبها ستحضر عن قريب فارسلها اليكم مصحوبة بادعية صادقة وافرة حقق الله آمالكم ودمتم بالخير الصافي

ارتوركي

...

رومية ٥ سنة ١٩٢١ : (بنصه العربي)

الى جناب ... رئيس المجمع العلمي العربي

ياسيدي الاجل المحترم :

بعد اهداء السلام الوافر اعرض انه قد وصلني كتابكم يخبرني ان المجمع العلمي العربي قرر انتخابي عضو شرف وبالحقيقة هذا شرف اعده من اعظم اشراف نلتها في مدة ايامي وليس فقط من اعظمها بل ومن احبها لي ايضاً اذ كل ما يتعلق بالآداب العربية وبمن « نطق بالضاد » يعز علي خصوصاً في زماننا هذا الذي نرى فيه العرب قد فازوا والحمد لله بالاستقلال والحرية بعد المصائب والشدائد فاني « كجار الله » جبلتُ على على الغضب للعرب لا لمن تسلّط عليهم من أمم المشرق وهو كما قال البحتري .

او الربيع دنا من بعد ما بعدا

هذا وارجو ان المجمع العلمي يفوق على النظامية المشهورة . وعلى دمشق ايضاً تصح التسمية « ام الدنيا وسيدة البلاد » . ولا شك ان انتخابي هذا من احسانكم علي وناشئ عن مودتكم لي فتشكري مضاعف اي لمن كان سبباً لانتخابي ولمن قرّره معاً .

واسأل الله ان يطيل بقاءكم لمصلحة بلادكم ولمنفعة العلوم العربية والسلام .

الداعي لجنابكم

اغناز يوجو يدي

حضرة ..... ورئيس المجمع العلمي العربي في دمشق المحروسة

هال (المانيا) ٩ كانون الاول سنة ١٩٢٠:

غب الاحتشام وسؤال شريف الخاطر اعرض اني قبلت رسالتكم العزيزة المكتوبة في ٢٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٠ التي اعلمتموني بها ان المجمع العلمي العربي اكرمني بانتخابي عضو شرف فاسأل جنابكم ان تخبروا المجمع الشريف المشهور بتشكري التام عما اولى العبد الذليل من الاحسان والجميل بمشاركة مجمع العربية وبمباشرة ارسال المجلة الدرية وغيرها من المطبوعات العلمية وإني لارجو ان العلوم تخر العرب في الازمان الماضية ترتقي باعمال المجمع الجليل الى الدرجة العليا فتنير بنبراسها كل اقطار العرب وغيرهم وتهديهم الى ذروة التمدن والثراء ومتى امكنني ان اعاضد اعمال المجمع المبجل فارسل اليه باجل ما اجده باحثاً عن اخبار الآداب العربية وآثار المدنية الاسلامية في دور الكتب الاوربية والسلام عليكم سيدي المعظم وعلى المجمع الجليل

بروكلمن

من ميلانو الى دمشق / ١٦ ابريل سنة ١٩٢٠ : (بنصه العربي)

قد بلغني الاستاذ اغتيانوس غويدي الروماني عضو مجلس الاعيان في روما منشوراً صدر في دمشق باللغتين العربية والافرنسية يفسر فيه مقاصد المجمع العلمي العربي واحواله وحاجاته وقد انشرح صدري من تلاوته وابتهج قلبي سروراً بجمع بعض المقالات والنبذ الادبية والتاريخية وبارسالها الى رياسة المجمع . وقد اتخذت هذه الفرصة وسيلة لتأكيد العواطف الودية التي تجمع بين المستعربين الناطقين بالضاد والعرب الناطقين بالضاد وبين اهل المدارس والكليات في البلاد العربية خصوصاً سوريا ومصر والبلاد الايطالية خصوصاً روما وميلانو وهما المدينتان العاصمتان اللتان يلقى فيهما محاضرات في اللغة العربية وآدابها وفي الفقه الاسلامي والحديث والاصول ومكارم الاخلاق والشعر والبيان والكلام عند العرب في القرون الوسطى وفي ايامنا هذه . وأملي عظيم بان تكون هذه النهضة ابتداء توزيع العدل والمعارف النافعة بين امم البحر المتوسط وفقاً لمبادئ الحق والحرية — حرية الامم والاوطان — وان تكون نهضتكم لادبية والعلمية فجر عهد جديد في العالم العربي الاسلامي، فجر عهد الاحرار في بلادهم

والكرماء مع ضيوفهم .. والآن اهديكم سيدي اشرف تحيات تعرب عن مزيد احترامي لحضرتكم العلية وفرط تهانيّ لذاتكم النبيلة ولمجمعكم ولوطنكم .

الدكتور اوجانيو غريفيني

استاذ اللغة العربية في جامعة ميلانو

. . .

باريس : متحف اللوفر (مترجم عن الافرنسية) في ٢ نيسان ١٩٢١

حضرة رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق

ارجوكم ان تعربوا للمجمع عما يختلج في قلبي من شكره على تشريفه اياي بادخالي في جملة مؤازريه .

ليس لي من حق في ذلك الا بمقدار مابذلته من عمري في درس الحضارات السورية وما اشعر به في نفسي من الاخلاص في محبة كل ما هو سوري في الغابر والحاضر —

انني اهنئ علماء دمشق وعلى الخصوص صديقي القديم العزيز كرد علي برياستهم في ادارة الحركتين الادبية والعلمية في العالم العربي .

لا شك في ان المجمع سيعتني بامور شتى وانا اوصيه خاصة بترقية المتحف العربي الذي تنوي تأسيسه في دمشق دائرة العاديات في سوريا لان المتحف هو مثل المكتبة مركز للدروس العالية وناهيك بما له من الفائدة في الاحتفاظ بمظاهر الفن العربي التي بلغت من الشهرة المبالغ ولا ارى بي حاجة الى الافاضة في اجتذابه لقلوب السياح فانه سيمهد لهم السبيل الى التعمق في معرفة البلاد .—

انني اجدد لكم شكري على معروفكم وارجوكم يا حضرة الرئيس ان تكونوا واثقين باخلاصي لكم .

دوسو

من المانيا : (بنصه العربي)

رومانيا (ياسي) في ١٣ آذار سنة ١٩٢٠ (مترجم عن الافرنسية)

حضرة رئيس المجمع العلمي :

في كتابكم الكريم المؤرخ في ٢٠ ايلول سنة ١٩٢٠ تعلموننا بالفكرة السعيدة وهي انشاء مجمعكم العلمي . فباسم اعضاء جامعة (ياسي) وبصفتي مديراً لها اهنئكم واهنئ الامة

العربية بهذه الهمة السنية التي تبذلونها لترقية العلوم وتقدمها في بلادكم . ومن سعادتنا ان نعقد مع مجمعكم (مؤسسكم) علاقات علمية لاننا نعتقد بان احسن العلائق بين الشعوب المتمدنة هي الروابط المؤسسة على التهذيب العقلي . فارغب اليكم ان تقبلوا مجموعتنا السنوية الصادرة بعد مضي خمسين سنة من تأسيس جامعتنا مقدماً احتراماتي .

Recteur
Julien Teodoresco

ايطاليا Imerese = Jermini في ٢١ ايلول سنة ١٩٢٠ (مترجم عن الافرنسية)

سادتي :

اني اتمنى احسن الاماني لمجمعكم (مؤسسكم) الجديد الذي هو خروج مذهل من هذه المعركة التي قلبت العالم مدى سنين عديدة .

وستضاف صفحة جديدة من تاريخ العالم الى الصفحات القديمة المتعلقة بهذه الامة القديرة الذكية النابغة الا هي الامة العربية .

وقولنا المجمع العربي يعدل قولنا احياء العرب

وهذا مايدركه الناس احسن ادراك وهو جدير بالاعجاب

اني اشتهي ان يتسنى لي درس العربية لاعرف الناس بقيمة تثقيف العقل العربي القديم ولاختبره ايضاً بنفسي

هل ظهر شيء من مؤلفاتكم النحوية ومعاجمكم في المطبوعات الايطالية او الافرنسية او الاسبانية واين توجد فاستطيع احرازها .

هذا واني ارغب ان اعرف هل من مجلة او جريدة جديدة خاصة بالمجمع فاشترك فيها

Giustino Ferraira